

النهاية في غريب الأثر

- { فلق } (ه) فيه [أنه كان يرى الرُّؤيا فتأتي مَثَلُ فَلَقِ الصُّبْحِ] هو بالتحريك ضَوْؤُهُ وإِنَارَتُهُ . والفَلَقُ : الصُّبْحُ زَفْؤُهُ . والفَلَقُ بالسكون : الشَّقُّ .
- ومنه الحديث [يا فالِقَ الحَبِّ والنَّوى] أي الذي يَشُقُّ حَبَّةَ الطَّعامِ ونَوَى التَّمَرِ لِإِنْجَاتِ .
- ومنه حديث علي [والذي فَلَقَ الحَبَّةَ وبراأ الذِّسَمَةَ] وكثيرا ما كان يُقَسِّمُ بها .
- ومنه حديث عائشة [إن البُكاءَ فالِقٌ كَبِدِي] .
- وفي حديث الدجَّال [فأشرف على فَلَقٍ من أفلاق الحرَّة] الفَلَقُ بالتَّحريك : المطْمَئِنُّ من الأرض بين رَبْوَتَيْنِ وَيُجْمَعُ على فُلُوقَانِ أيضا .
- وفي حديث جابر [صَدَعَتْ للنبي صلى الله عليه وسلم مَرَقَةٌ يُسَمَّى بِهَا أَهْلُ المَدِينَةِ الفَلَيْقَةَ] قيل : هي قِدْرٌ يُطْبَخُ وَيُثْرَدُ فيها فَلَقُ الخُبْزِ وهي كِسْرُهُ .
- [ه] وفي حديث الشَّعْبِيِّ وسُئِلَ عن مَسْأَلَةٍ فقال : [ما يقول فيها هؤلاء المَفَالِيقُ ؟] هم الذين لا مال لهم الواحدُ : مِفْلَاقُ : كالمَفَالِيسِ شَبَّهَ إِفْلَاسَهُمْ من العِلْمِ وَعَدَمَهُ عندهم بالمَفَالِيسِ من المال .
- [ه] وفي صفة الدجَّال [رأيتُه فإذا رجُلٌ فَيْلَاقٌ أَعْوَرُ] الفَيْلَاقُ : العظيم . وأصل الفَيْلَاقُ : الكَتَيْبَةُ العَظِيمَةُ والياء زائدة . قال الفُتَيْيُ : إن كان محفوظا وإلا فإنَّما هو [الفَيْلَاقُ] وهو العَظِيمُ من الرِّجَالِ